

# مجلس الأمة 2012

لآخر الأخبار المحلية زوروا موقعنا على  
www.alanba.com.kw/Local

خلال افتتاح مقره الانتخابي مساء أمس الأول بندوة تحت عنوان «لهم نهج.. ولنا نهج»

## صالح عاشور: الدستور حافظ على استقرارنا السياسي والمعارضة الحقيقية تبني ولا تهدم وبعض الدول لم تفضل تجربتنا الديمقراطية بسبب نهج المعارضة

كان الاستجواب سيحقق الهدف ستكون أول من يستجوب.. وإذا كان الخروج إلى الشارع سيحقق الهدف فنحن نستطيع الخروج بالآلاف، مبينا أننا لا نقول ذلك من فراغ.

وشدد على ضرورة ان تعي الحكومة جيدا مسؤولياتها والا تسمح للمخربين بالتصدي في دمار وخراب البلد واستقراره موضحا أننا ننتظر اجراءاتها تجاه اقتحام مجلس الأمة، إذ يجب عليها ان تطبق القانون على الجميع فإذا سمحت اليوم باقتحام المجلس فغدا سيتم اقتحام مجلس الوزراء ويعد دار سلوى مؤكدا أننا لن نقبل بذلك أبدا ولن نخون معكم إذا لم تطبقوا القانون.

وأعلن عاشور أنهم بدأوا اتصالاتهم للبدء بتشكيل كتلة نيابية وطنية من النواب المخلصين حتى نقف ضد أي نائب يريد هدم مكتسباتنا الدستورية، وستضم هذه الكتلة جميع الأطياف مؤكدا أنهم سيسعون جاهدين لتحقيق العدالة الاجتماعية لجميع المواطنين فهم سواسية أمام الدستور منتقدا اعتماد معايير خاصة والواسطة والمحسوبية المتبعة في بعض مؤسسات الدولة ككلية الشرطة والكلية العسكرية والحرس الوطني والسلك الدبلوماسي مبينا ان هناك فئات كثيرة مظلومة مطالب بسطرة واحدة للتعيين والالتحاق بهذه الجهات حالهم حال التوظيف عن طريق فئتين

وأشار عاشور الى ضرورة بناء المستقبل وحل جميع القضايا القائمة والملفات العالقة منذ سنوات موضحا ان فائض الميزانية يقدر بـ 9 آلاف مليون دينار وعلى ذلك يجب ان ن فكر في مستقبل أبنائنا وأن تكون لدينا تصورات لبناء الكويت المستقبل.

وأختم عاشور حديثه موجها رسالة الى ناخبي الدائرة الأولى قائلا: لا اعرف كيف ارد لكم الحمل فقد وفتتم معي طوال السنوات الماضية ولقد حاولت جاهدا ان املككم خير تمثيل وهذا واجب على التزم به لتحقيق كل طموحاتكم ومساعدتكم وإن شاء الله ساكون على العهد والوعد ما استطعت وواجبي ان اكون مخلصا لكم.

● بيان عاكوم  
رئيس الحكومة القادم قائلا: إذا

الشعب الكويتي وعندما تناولنا ضرورة تعديلها تم تهديد الوزير المعني بالاستجواب كاشفا في هذا الصدد أنهم قدموا لسمو الأمير تقرير اللجنة التي أمرت الحكومة بتشكيلها لبحث هذه المسألة وأوصت هذه اللجنة في تقريرها بان هناك مفردات يجب ان تشطب لأنها تسبب التفرقة مستغنيا نوابهم التصعيدية حيال ذلك رغم ان هذا الأمر تم بتعليمات سامية.

وتطرق الى لغة الخطاب لدى بعض الأئمة والخطباء مؤخرا وكيف بدأوا بمهاجمتنا حتى وصلوا الى عقيدتنا وشعائرتنا الحسينية مؤكدا أنها خط أحمر لا يجوز تجاوزها أو مسها وهو الأمر الذي تفهمه وزير الأوقاف وأوقف بدوره هؤلاء الخطباء ولكن لم يسلم هو الآخر من التهديد بالاستجواب لافتا الى ان الكل يعلم ما عمله مركز «وذكر» عندما نشر بان يوم عاشوراء يوم فرح وسرور ومن المسلم انه يوم حزن وبكاء على مصائب آل البيت الطاهرين مضيفا أننا ندعو الى تعزيز وحدتنا الوطنية وهم يريدون الإفراط الطائفية وهو ما لا تقبله أبدا لذلك لا يمكن لنا ان نجتمع معهم في ساحة الإرادة لانهم يريدون عزل الطرف الآخر متسائلا كيف إذا وصل هؤلاء لمقاييد السلطة أي رئاسة الحكومة الشعبية؟ مطالبا بوقف جادة ضد هؤلاء الذي لا يريدون الإصلاح والاستقرار لكويت.

وتطرق عاشور الى نهجهم القادم في المجلس مشيرا الى انه وآخرين خلال لقاءهم مع سمو الأمير قالوا له نحن وقفنا مع استقرار البلاد لا الحكومة من أجل الأمن والأجيال القادمة والتنمية ورغم ذلك اعتبرنا الكثيرين انبساطيين فهل هذه هي المكافأة لنا؟ وأضاف: قلنا لسمو الأمير ان من يحالفه الحظ من الوصول لمقاعد البرلمان مرة أخرى سننكر 50 مرة قبل ان نقف في الصف السابق وعلى ذلك نريد ان تكون هناك حكومة قوية وصامدة ويجب ان تكون يدكم قوية حافظا على امن البلد والاستقرار وأضاف: لذلك أقول نعم لقد انتهى شهر العسل مع الحكومة ما لم ترجع الى جادة الصواب ويتم تطبيق الدستور والقانون على الجميع فيجب ان يشعر المواطن بالعدالة الكاملة وعدم التمييز بينه وبين أي فئة أخرى.

وتحدث عاشور عن المناهج الدراسية وكيف ان بعض المواد تسيء الى طائفة كبيرة من

صحيحة وهي في حقيقة الأمر دعاية مغرضة هدفها تشويه سمعة نواب الدائرة الأولى، وقال أتحدى ان يفتي أي شخص انه كان لنا موقف واحد ضد الشعب الكويتي، فمواقفنا تشهد انها كانت ولاتزال مع مصالح شعبنا وناخبينا وفي الكثير من القضايا كقضايا القروض والمعسرين والمديونيات والكوارث والرواتب وقانون الخصخصة ومكافأة الطلبة وحقوق المرأة مؤكدا ان مضايقت مجلس الأمة تشهد أننا كنا في كل هذه المواقف ضد الحكومة لأنها لا يمكن ان نخذل ناخبينا وسنبقي على العهد ان وقتنا وصلنا للبرلمان المقبل فلن نغير مواقفنا وسنكون مناديين عن حقوق الشعب ومع مصالح المواطنين.

ونذكر: نحن وقفنا ضد الاستجابات المقدمة لرئيس الحكومة لأنها شخصية لريدين فيها رأسه ونحن في النهاية قضاة لا يمكن ان نقبل الاستهداف الشخصي على حساب مصلحة البلاد واستقرارها، مدلا على الشخصانية وراء هذه الاستجابات كالاستجواب الذي قدم لسمو الرئيس السابق المرشحين الآن بضرورة ان يعرض هؤلاء النواب حصونا وزراءهم من أي مسألة سياسية وكانوا يتجهون مباشرة الى سمو رئيس الوزراء موضحا ان

تحسين وزيراتهم وللاسف كان على حساب المصلحة العامة للبلد مضيفا ان البعض منهم وللأسف مقابل ذلك بدأوا بنش حملة قوية لتشويه سمعة مجلس الأمة حيث الانحدار بلغة الخطاب السياسي حتى وصل الأمر لسوء السلوك النيابي والضرب بين الأعضاء حتى أصبحنا فرجة للإعلام وتشوهت صورة هذه الديموقراطية، مضيفا: نجد أنهم بعد كل هذا اتجهوا الى القضاء حيث بدأنا نشاهد هجوما قويا على السلطة القضائية وهو الأمر الذي لا يجوز القبول به.

وأشار الى عدم اعتراض سمو رئيس مجلس الوزراء رغم كل ذلك على حقهم في الاستجواب حيث لم يعترضوا على مواجهة الاستجابات التي وجهت له وصعد المنصة وواجه 4 استجابات واكتنهم لم يرتضوا ذلك فتوالى الاستجابات من أجل إسقاط حكوماته ولم يستطيعوا حل المجلس فلجأوا الى التجمعات خارج المجلس وتخطيط الاعتصامات الى ان بدأ التصادم مع رجال الأمن ووصل الأمر الى اقتحام مجلس الأمة، مبينا انه لا يجوز لأي نائب بعد الجلسات دخول المجلس إلا بإذن من رئيس المجلس حتى وزراء ورؤساء الدول لا يدخلون المجلس إلا بإذن من الرئيس ولكن هم يدخلوه عنوة وبشكل آسأ للمؤسسة الديموقراطية.

وقال موجه حديثه للناخبين انه بعد حل المجلس والاستقالة الحكومة وتشكيل حكومة جديدة فإن الأمر بيدكم الآن لانكم أصحاب القرار لتحديد مصير الكويت. وأشار عاشور الى اتهامهم بأنهم يقفون مع الحكومة دائما مؤكدا ان هذه الاتهامات غير



(خالد مكي)

لم نسمع ان هناك دولا ستأخذ تجربتنا الديموقراطية... ولعل أحد أسباب ذلك هو شكل المعارضة لدينا والتي لا اعتبرها معارضة حقيقية فالمعارضة هي التي تبني الدول وليست كالمعارضة لدينا التي شوهدت الصورة في الحقيقة ان وصلنا لمرحلة ان نجد البعض قد كفر بالديموقراطية استنادا الى انها تخرب البلد وبياتت تخلق الفتن موضحا ان هناك بعض الدول في الخليج باتوا يوجهون سهامهم الى الكويت بسبب هذه الديموقراطية التي لا يريدونها ان تنتقل اليهم.

وبين ان «البعض داخل مجلس الأمة غير راض عن تركيبة المجلس لان لديه اهدافا خاصة وبسبب عدم اتفاق الأغلبية معه بدأ بتحقيق اهدافه من ناحية أخرى بالدعوة لتغيير الرئيس تارة وتارة المطالبة بحل مجلس الأمة مدلا على ذلك بأنه اذا ما استرجعنا الأحداث الماضية خلال السنوات السابقة ترى انه كان لدينا 7 حكومات و4 مجالس برلمانية تخللها تقديم 17 استجوابا خلال سنتين ونصف السنة بينما 10 وجهت لسمو رئيس مجلس الوزراء بينما كان لدينا في المجالس التي قبل ذلك 15 استجوابا قدمت خلال 35 سنة مؤكدا ان كل هذا كان باجندة واضحة وهدفها ألا يستمر الشيخ ناصر في إدارته للبلاد».

وأشار عاشور الى انه كان قد تناول ضرورة محاربة الفساد من

التي لا يجوز القبول به. وأكد ان التعرض للمسئلة القضائية وتشويه صورتها والاعتراض على أحكامها القضائية يعتبر جزءا من مخططهم لهدم البلاد مما يجعل مستقبل البلاد في خطر، مبينا أننا وصلنا لمرحلة غير مسبوقة حتى بدأوا يجرسون الشباب على نقد القرارات وهذا منحى خطير جدا ولعل ما نقرؤه في مواقع التواصل الاجتماعي يؤكد ذلك.

وأستشهد عاشور على ذلك بالتصريحات الآن وتحديدا منذ

التي لا يجوز القبول به. وأكد ان التعرض للمسئلة القضائية وتشويه صورتها والاعتراض على أحكامها القضائية يعتبر جزءا من مخططهم لهدم البلاد مما يجعل مستقبل البلاد في خطر، مبينا أننا وصلنا لمرحلة غير مسبوقة حتى بدأوا يجرسون الشباب على نقد القرارات وهذا منحى خطير جدا ولعل ما نقرؤه في مواقع التواصل الاجتماعي يؤكد ذلك.

وأشار عاشور الى انه كان قد تناول ضرورة محاربة الفساد من

17 استجواباً قدمت خلال سنتين ونصف السنة هدفت إلى عدم استمرار المحمد في إدارة البلاد بعض القوى السياسية حصنت وزراءها على حساب مصلحة البلد

المطالبة بعرض تشكيل الحكومة على المجلس تدخل في صلاحيات سمو الأمير

عندما رأينا انحرافاً في «الخارجية» استجوبنا وزيرها



حضور حاشد في افتتاح المقر الانتخابي لصالح عاشور



جانب من الحضور



ناخبو الدائرة الأولى يستمعون إلى صالح عاشور



الحضور خارج مقر صالح عاشور



حضور كثيف في مقر صالح عاشور